

قاعة العرسان بمصر القديمة*

نبذة بسيطة عن منطقة مصر القديمة

تعتبر منطقة مصر القديمة من اقدم المواقع أعماراً واستيطاناً^(١) منذ أقدم العصور بداية من عصر الأسرات بمدينة منف التي صارت عاصمة القطرين طوال دولة بناء الأهرام وبنيت آثارها الباقية إلى اليوم بقرية ميت رهينة جنوب مصر القديمة.

كذلك تعد شاهداً على العصر اليوناني الروماني من خلال الجزء الباقي من السور وبعض أبراج حصن بابلون^(٢). وتعتبر هذه المنطقة رمزاً لتغلغل المسيحية بالرغم من طغيان الرومان . حيث قام ببناء بعض الكنائس على أبراج الحصن الروماني كالكنيسة المعلقة^(٣) التي تعلو برجين وكذلك كنيسة مارجرجس للروم الارثوذكس التي تعلو برج ثالث من الحصن التي أعيد بنائها بعد حريقها عام ١٩٠٠م

ولا يفوتنا أن نشير إلى المكانة الدينية بمنطقة مصر القديمة لدورها في حياة المسيح والسيدة العذراء ولا تزال المغارة الباقية بكنيسة ابي سرجة^(٤) تقص التجاء السيد المسيح والسيدة العذراء إلى مصر واختفائهم بهذا المكان هروباً من هيروود^(٥).

وكذلك تروى أطلال هذا الحصن من جهة اخرى قصة دخول العرب مصر وفتح الحصن بقيادة عمرو بن العاص الذي بنى الجامع العتيق جنوب الحصن على بعد

* د. شروق عاشور

(١) توفيق أحمد عبد الجواد : تاريخ العمارة والفنون الاسلامية - دار وهدان للطباعة - - سنة ١٩٧٠ - ص ٧٠
(٢) بابلون :- مدينة بمصر القديمة وقد تضاربت الآراء حول منشئها فذكر بتلر أن الإمبراطور تراجان هو الذي بنى الحصن عام ١٠٠م . وقد جاء في سفر أرميا الأصحاح ٤٦ أن المنشئ هو نبوخذ نصر عندما أحتل مصر واعتنى بها اليهود بعد خراب اورشليم وكان أسم الحصن باللغة القبطية (بابلون - أن - كيمي) ومعناها بابلون مصر .
الفريد بتلر : فتح العرب لمصر - ترجمة محمد فريد أبو حديد جزان - الهيئة العامة للكتاب - سنة ١٩٨٩م - ص ١ - ص ٢١٦

(٣) تعرف هذه الكنيسة باسم السيدة العذراء والقديسة دميانة (المعلقة) وتعتبر من أهم الكنائس القبطية حيث كانت يتم فيها رسامة البطارقة وعقد الاحتفالات ومحكمة الخارجين عن الطقوس الدينية وقد وجدت أول اشارة لها في تاريخ البطارقة فيما بين عام (٨٣١ - ٨٤٩م) .

سعاد ماهر : الفن القبطي - الجهاز المركزي للكتاب الجامعي - سنة ١٩٧٧ - ص ٩٤
(٤) تحمل هذه الكنيسة اسم قديسين لهما شهرة كبيرة في تاريخ الاستشهاد في أوائل القرن الرابع الميلادي وهما سرجيوس وواخيس . ويحتفظ المتحف القبطي ببعض آثار هامة من هذه الكنيسة ومنها أقدم مذبح خشبي عرف في تاريخ الكنائس القديمة .

منس يوحنا : تاريخ الكنيسة القبطية - مكتبة المحبة - سنة ١٩٨١م - ص ٤٣٤ .

(٥) هيروود (HEROD) هو ملك اليهود من قبل الدولة الرومانية على فلسطين وقت ميلاد المسيح انظر :

(5) Markus. Robert Austim : Christianity /IN/ the roman world (London 1946 - P.12)

١٠٠ م من جداره الشمالي وهو أول مسجد يؤسس في أفريقيا وكذلك الفسطاط^(٦) التي أنشأها عمرو بن العاص حول مسجده لتكون مقراً لولاته والعاصمة الإسلامية بمصر وقد تميزت منطقة مصر القديمة بعدد كبير من الكنائس الاثرية التي لا تزال محتفظة بعمارته وزخارفها على مر العصور وفي حالة جيدة .

وقد انفردت الكنائس بجودة عمارتها من بين الكنائس التي بمصر وكان لها من الرعاية المستمرة القسط الوفير على مر العصور الإسلامية المختلفة ويبلغ عدد كنائس المنطقة حوالي إحدى عشر كنيسة وكنيس^(٧) يهودى سجل عليه بالعبرائية اشارة تشير إلى تأسيسه عام ٣٣٦ لاسكندر وحين اعتنق اليهود المسيحية استبدلوه بكنيسة^(٨) وقد تناثرت هذه الكنائس ربما داخل حصن بابليون أو جنوبه أو شماله متجاورة^(٩) مع بعضها البعض فالكنائس التي داخل الحصن هي المعلقة - ابي سرجة - بربارة - مارجرس - قصرية الريحان وكنائس جنوب الحصن وهي العذراء بابليون الدرج وكنيسة اباكير يوحنا الامير تادرس المشرقي - والملاك القبلى - وكنائس شمال الحصن وهي الانبا شنودة - ابي سيفين - العذراء الدمشيرية .

موقع (قاعة العرسان) بمنطقة مصر القديمة :-

توجد هذه القاعة بداخل سور أحد كنائس مصر القديمة التي بنيت فى داخل الحصن اليونانى الرومانى وهى كنيسة (مارجرس) وللوصول إلى تلك القاعة نتجه فى طريقنا خلال حوارى منحنية منخفضة عن مستوى الشارع بمقدار ٦ أمتار طولاً فى حارة ضيقة تعرف بحارة دير البنات ثم يساراً حارة أخرى تعرف بحارة العذراء قصرية الريحان وفى منتصف هذه الحارة يوجد مدخل لسور هذه الكنيسة التى بداخلها القاعة .

(٦) سميت فسطاط لأن عمرو بن العاص لما أراد التوجه إلى الإسكندرية لقتال من بها من الرومان أمر بنزع فسطاطه (خيمته) فإذا بحمامة قد فرخت فأوصى بها وفى العود قالوا أين تنزل قال : الفسطاط فسطاط عمرو الذى كان خلفه وكان مضروباً فى مواضع الدار التى بجوار المسجد .

المقريزى : المواعظ والاعتبار فى ذكر الخطط والآثار المعروفة بالخطط المقرية - جزءان - الناشر مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة سنة ١٩٨٧ م ص ١ - ص ٢٩٦

(٧) الكنيس : كلمة عبرية معناها بالعربية الموضع الذى يجتمع فيه الناس للصلاة . المقريزى - المرجع السابق - ج ٢ - ص ٤٦٤

(٨) عرفت هذه الكنيسة باسم الملاك ميخائيل ولكن البابا ميخائيل السادس والخمسين اضطر لبيعها لليهود حتى يستطيع أن يسد الضرائب وقد قام الربابى عزرا الذى حضر من اورشليم فى عام ١١٥م لزيارة مصر لاعادة بناء المعبد ولا يزال يسمى باسمه ويوجد بداخل المعبد العديد من الأشياء الثمينة - توراة قديمة مكتوبة على جلد الغزال من حوالى عام ٤٧٥ ق.م - سقف خشبى يرجع إلى عام ١١١٥م - لوح من الخشب منقوش بالكتابة الكوفية يشير إلى زيارة عمرو بن العاص لهذا المكان .

النبوى جبر سراج - المعابد اليهودية ودورها فى حياة اليهود - مصر للطباعة ص ٣٦
(٩) مصطفى شيحة : دراسات فى العمارة والفنون القبطية - نشر هيئة الاثار المصرية - سنة ١٩٨٨م - ص ٨٣

والكنيسة الأصلية بنيت بواسطة الكاتب (أثناسيوس) وهو احد أثرياء القبط في عام ٦٨٤م^(١٠) وقد ذكرت هذه الكنيسة في سيرة البطيريك الاسكندر الثاني عام ٧٠٤ حتى عام ٧٢٩ م إلا أن كل ما ذكر قد اندثر بواسطة حريق تعرضت له الكنيسة ولم يتبقى من صرح الكنيسة إلا قاعة تعرف (بقاعة العرسان) خاصة بحفلات الزواج ويقابلها أيضاً مدفن خاص بالأرخب ابراهيم الجوهري^(١١) وأخيه جرجس الجوهري .

نبذة تاريخية عن قاعة العرسان :-

لم تذكر قاعة العرسان في أى من المصادر أو المراجع إلا ملتصقة بتاريخ كنيسة مار جرجس المتواجدة بداخل حصن بابلليون حيث تعتبر من أجمل كنائس داخل الحصن وقد ذكرت في السنكار تحت يوم ١٦ أبيب وقد أقيمت الكنيسة الحالية على انقاض الكنيسة القديمة التى بنيت ثم احترقت منذ ١٣٥ عام^(١٢) ولم ينجو من الحريق سوى قاعة ملحقة بها تعرف بقاعة العرسان خاصة بحفلات الزواج هذه القاعة التى يؤرخ تاريخها منذ القرن الرابع عشر كانت مقاسها ١٥ متر طول و ١٢ متر عرض وكان مركزها فى مستوى منخفض عن الجوانب وتحفظ بتفريغات ونقوش غاية فى الجمال وبالحائط الجنوبي شبابيك من الخشب المحفور^(١٣).

الغرض الذى استخدمت من اجله القاعة :-

يبدو بوضوح من اسم القاعة (قاعة العرسان) أنها كانت تستخدم فى الأفراح قديماً حيث يستمتع الجميع بسهرة روحية قبل صلوات الإكليل (الزفاف) لدى الأخوة الأقباط وهذا يجعلنا أن نتطرق بشئ من الإيجاز عن موضوع الزواج والطقس المستخدمة فيها .

حيث يعتبر موضوع الزواج من الموضوعات الهامة التى تناولها جميع الكتب السماوية فقد نكر فى القرآن الكريم (سورة الروم الاية ٢١) "ومن آياته أن خلق لكم

(10) صموئيل السريانى : عمارة الكنائس والأديرة الأثرية - القاهرة - سنة ١٩٨٧م

(11) يعتبر كلا من ابراهيم الجوهري وأخيه جرجس الجوهري من الشخصيات التى ظهرت فى النصف الثانى من القرن الثانى عشر ولها مكانة هامة فى إنتشار الفن القبطى بسبب الإنفاق بسخاء على الكنائس وتبنى الفن فلم تخلو كنيسة إلا وذكر بها اسم المعلم ابراهيم الجوهري وأخيه فقد سند له منصب رئيس الكنيسة وبلغ اسمه مرتبة كان يتطلع إليها أى قبطى وكان زاهداً حيث يوجد بدفترية البطيركية صورة (٢٣٨) حجة لاملالك كلا منهم التى اشتراها وتتنازل عنها للكنائس وخير ما تركه كنيسة الأبركية وتوفى فى عام ١٧٨٦م ودفن بالمدفن المخصص له المجاور للقاعة المجاور مجال البحث .

توفيق اسكاروس : نوابغ الأقباط ومشاهيرهم (الأسقف ايسيدورس) القاهرة - ١٩٠٩م - أربعة اجزاء - ج ١ - ص ٣٣

(12) كراسات لجنة حفظ الآثار العربية من (١٤ حتى ٤٠) لسنة (١٨٩٧م حتى ١٩٥٣م) ملف ٨٧٨

OTTO, F.a. meinardus : Christian Egypt ancient and modern . cairo 1965 p. 39 (13)

من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون " صدق الله العظيم

كذلك قد أشار بولس الرسول^(١٤) وهو من أشهر المتحمسين للبنولية إلى أهمية الزواج وقد ازداد النساء والرجال بعدد من النصائح لقسدية الزواج .

(لذلك يترك الرجل أباه وأمه ويلتصق بأمراته ويكونان جسداً واحداً)^(١٥)

(من يحب امرأته يحب نفسه)^(١٦)

(لا يكون بينكم انشقاقات بل كونوا كاملين في فكر واحد ورأى واحد)^(١٧)

(لا تكن زينتك الخارجية من ضفير الشعر والحلى بالذهب ولبس الثياب بل انسان القلب الخفى زينة الروح الوديع الهادى)^(١٨)

قد أفادتنا المصادر الخاصة بمصر الفرعونية من أن عادات الزواج فى مصر القديمة لا تختلف عن مصر الحديثة إلا فى نقاط قليلة وكان الزواج عاداً لا يتم إلا إذا كان العريس يمتلك مسكن خاص بالزواج وعلمنا ذلك من قصة الأخوين .^(١٩)

ويبدأ حفل الزواج بأن تترين العروس وتخرج مع أصحابها ويخرج العريس بعد ان يتزين وينتظر عروسه فى الطريق ثم يأخذها ويتقدم الموكب إلى بيته كما فعل رمسيس الثانى وهو ينتظر بنت ملك الحيثيين^(٢٠) بعد الموكب تبدأ الولائم والشراب والأطعمة .

يذهب بعد ذلك إلى كاهن المعبد لتقييد أسمائهم وكان يقرن اسم العروس باسم عريسها كما هو متبع فى الدول الأجنبية^(٢١) .

(١٤) كان الاسم العبرى لبولس هو شارل وبجانبه أسماً آخر رومانيا ولاء للدولة الرومانية التى كانت البلاد خاضعة لها وهو بولس وهذا الاسم قد اشتهر به ولد حوالى العام الخامس الميلادى بالمنطقة المعروفة الآن بتركيا .

وتعتبر الرسالة التى ذكرها بولس فى نشره للدعوة لبلاد عديدة من المصادر المعتمد عليها فى الديانة المسيحية تتساوى فى القيمة التعليمية مع سائر أسفار الكتاب المقدس - الإصحاح الأول - (١٣-١٤) ذكى شنودة - موسوعة تاريخ القبط - أحد عشر جزء - مكتبة المحبة سنة ١٩٨٨ - ج ١١ - ص ٨-٩

(١٥) الكتاب المقدس : العهد القديم - التكوين - الإصحاح الثانى (٢٤-٢٥)

(١٦) الكتاب المقدس : رسائل أفسيس - الإصحاح الخامس (٢٢-٢٣)

(١٧) المرجع السابق : رسائل بولس إلى اهل كورنثوس - الإصحاح الأول - (١١)

(١٨) المرجع السابق : رسالة بطرس الرسول - الإصحاح الثالث - (١-٥)

(١٩) أحمد فخرى - مصر الفرعونية - القاهرة سنة ١٩٨٢م - ص ٨٥

(٢٠) عبد العزيز صالح - مصر والشرق الأدنى القديم - القاهرة - ١٩٧٨م - ص ٣١٨

(٢١) بيتر مونييه - مصر والحياة اليومية فى عصر الدعامسة - ١٩٦٢م - ترجمة عزيز مرقس - ص ٦٥

استمر الحال في العهد اليوناني والروماني في مصر لكن مع الاهتمام بكتابة وثيقة الزواج حيث كانت المستند الرسمي وعلى أساسه يتم تقسيم التركات والأرث بين الأولاد .

ونعتبر أول زيجة في العالم كانت من اختيار الله سبحانه وتعالى لأدم وحواء وأوصاهم بأن يكثرُوا ويثمرُوا ويملئُوا الأرض^(٢٢) وهذا هو الهدف الأساسي من الزواج

وتعتبر مصادرنا عن الطقس الذي يتم في الزواج تبعاً للكنيسة القبطية لم يصلنا قبل القرن الثالث عشر الميلادي وما قبل ذلك عبارة عن اشارات بسيطة تتضمن جزء من الصلاة التي تتم في هذه المناسبة نقلاً عن كتابات الأباء الأولين وبعض المخطوطات .

طقس الزيجة :-

تتم الخطبة وغالباً يتم معها عقد الأملاك . يحضر العروسين ليلة العرس وغالباً ما تكون عشية يوم السبت ويحضرون صلاة العشية ويذهب كل منهما إلى مكان خاص به ويبكى والى الكنيسة ويحضر صلاة باكر ثم تعقد الاملاك ويأتي الكاهن يطبق يضع فيه (خاتم وصليب) ويبيده مالوطة^(٢٣) - ولمط^(٢٤) ويبدأ صلاة كهنوتية للعريس حيث أصبح كاهن على كنيسة وهي بيته ثم تبدأ قراءات تتفق مع قراءات عيد عرس قانا الجليل^(٢٥) ينصرف العروسان إلى منزلهما ويذهب الأب الكاهن إلى نزل العريس ليقام لهم صلاة خاصة ثم بعد مرور أربعين يوماً من الزواج يذهب الأب الكاهن إليهم ليصلى للمرأة من اجل أن يعطيها الله الذرية الصالحة .

التخطيط العام للقاعة وعناصر تكوينه :-

تتكون عمارة هذه القاعة التي تستخدم كما هو واضح من تسميتها بقاعة العرسان في مراسم الزواج بالنسبة للأخوة الأقباط حيث يستمتع فيها الجميع بسهرة روحية قبل صلوات الأكليل .

(22) الكتاب المقدس : العهد القديم - سفر التكوين (٢٩)

(23) المالوطة : مقصود بها البرنس التي يوشح بها العريس

(24) الأنبا شنودة الثالث : شريعة الزوجة الواحدة - القاهرة سنة ١٩٨٠ - ص ١٣

(25) الكتاب المقدس - العهد الجديد - انجيل يوحنا - الاصحاح الثاني - من ٦ إلى ١١

ومن الملاحظ أن التخطيط بها ما يعرف بالتخطيط الايوانى الذى يعتمد على صحن مكشوف أو مغطى وهى عادةً مساحتها مستطيلة أقرب إلى المربع أرضيتها منخفضة بمقدار ٢٥ سم لما حولها ويفتح عليها ايوانين أو أكثر^(٢٦) و عدة أبواب .

وقد اختلف بعض الباحثين فى بداية هذه المنشئة المعمارية فالبعض ذهب أن ظهور هذا كان مع قدوم صلاح الدين الايوبى ٦٤٨ هـ - وظهر بابوينين ثم زادت الايوانات ولكن البعض الآخر ذهب التخطيط الايوانى معروف منذ القرن الثانى الهجرى ظهر فى دور الفسطاط الدار ١٣ وقد سماها فريد شافعى باسم مجاز قاطع بعد ذلك تزايدت الايوانات حيث ظهر فى القصر الفاطمى الشرقى بالقاعة الكبرى عبارة عن درقاعة وأربع أيونات ثم ظهر بشكل واضح فى العصر الأيوبي بقاعة الروضة الصالح نجم الدين^(٢٧) ومن الملاحظ أنه فى القرن الخامس عشر الهجرى انصغرت مساحة الصحن حتى أطلقت عليها وثائق هذا العصر لفظ درقاعة لتشابهها مع درقاعات البيوت الاسلامية وقد كان الايوان فى العصر المملوكى البحرى يفتح بكامل اتساعه على الصحن كما فى قاعة سنجر جابقدار عام ٧١٠ هـ بينما فى العصر الجركسى نجده يفتح على الدرقاعة بفتحة لا تتبى عن اتساعه الحقيقى ولدينا نماذج اسلامية عديدة لتلك القاعات توضح تطورها منذ بدايتها كقاعة الدرديرى خلف قبة الغورى وكذلك قاعة شاكر بن الغنام عام ٧٧٤ هجرى وهو أحد وزراء الناصر محمد بن قلاوون وكذلك القاعة المتبقية من قصر خوشقدم الأحمدي بالخليفة^(٢٨).

الوصف :-

الواجهات :-

يوجد لهذا الأثر واجهتين رئيسيتين من جهتين متقابلتين والجهتين الأخرتين تلتصق بهن مباني محاطة بها حيث الجهة اليمنى تلتصق بحجرة صغيرة ملحقة بكنيسة العذراء قصرية الريحان والجهة اليسرى تلتصق بمنزل قديم متهدم يعرف ببيت القربان به بقايا فرن قديم يقال أنه كان يستخدم لطهى الخبز الذى يستخدم فى سر الأفاخرستية^(٢٩) للكنيسة القبطية .

(26) وقد عرفت الايوانات فى مصطلح العمارة بأنها المساحة المستطيلة التى تحاط بجدران ثلاثة من ثلاثة جهات أما الجهة الرابعة منها تكون مفتوحة بكامل اتساعها . كما أن المعنى اللغوى لكلمة ايوان هو البيت المرتفع غير مسدود الوجه (27) نذكى محمد حسن - فنون الإسلام - دار الرائد العربى - بيروت - ج ٣ - ص ١٥٣

(28) أمينة فاروق - قاعات سكنية وقصور مملوكية تحولت لمنشآت دينية بمدينة القاهرة - رسالة ماجستير - سنة ٢٠٠٤ م

(29) سر الأفاخرستية :- وهو ما يتم بداخل الهيكل من طقس دينى يتمشى مع ما تنصه المزاير والآيات بالانجيل الأب متاؤوس / دير العذراء السريان سنة ١٩٧٤ - ص ١٥

الواجهة الرئيسية :

وهي الداخلية المطلة على مدخل كنيسة ماري جرجس بداخل حصن بابليون وهذه الواجهة من الأجر وتكسوها المونة في العديد من الأجزاء العلوية .

تمتد هذه الواجهة بامتداد ١٦,٢٨ م وارتفاع ١١,٣٨ م هذه الواجهة بها فتحة مدخل رئيسية مستطيلة الشكل بفتحة مستطيلة اتساعها ١,٢٠م عرض ٢,٣٢ م طول عليه مصراعين من الخشب ذو زخارف عبارة عن القائم والنائم من الوحدات الطولية والعرضية يجاور هذا المدخل ثلاث فتحات لنوافذ على ارتفاعات متفاوتة من الواجهة عبارة عن فتحات مستطيلة العلوى منها فتحة ٧٧ عرض ١,٩٦ طول ثم أسفله فتحة بعرض متماثل وطول أيضا ثم نافذة على بعد من المدخل مستطيلة أيضا ويغطي جميع النوافذ خشب عبارة عن مصبغات طولية وعرضية منبسطة^(٣٠) فيما عدا السفلى عليه من أعلى صف من العرائس الخشبية ومن اسفل مفتوح وبالجهد اليسرى من المدخل من اسفل يوجد نافذة صغيرة ٤٠ سم X ٤٠ سم معلقة بلوح خشبي حديث .

الواجهة الثانية - المطلة على شارع مارجرس

هذه الواجهة تطل على حارة صغيرة وأمامها يوجد سور ومدخل دير مارجرس للراهبات وامتدادها عبارة عن سور واجهة كنيسة العذراء قصرية الريحان تلك الواجهة بسيطة ومشابهة للأخرى تماماً بها فتحة باب بنفس اتساع الباب الأخر ومقابل له تماماً ١,٢٠م X ٢,٢٨م ويوجد بها ثلاث فتحات لنوافذ المستطيلة بنفس اتساع النوافذ الأخرى وعليها مصبغات خشبية أيضاً .

دركاة المدخل :-

دخولا من المدخل سابق الذكر هبوط أربعة درجات حجرية لنجد مساحة مستطيلة (١,٦٥ X ٣,٧٥م) الذى أمامه (١,٨٢ X ١,٦٤م) مسقوفة بسقف خشبي مسطح .

الصحن المكشوف:

دخولا من الدركاة إلى الصحن المكشوف بفتحة بنفس فتحة الباب الخارجى وهو مساحة مربعة مكشوفة ٥م X ٥م ويوجد فسقية في المنتصف ١,٦٧ X ١,٦٧م

^(٣٠) مصبغات خشبية :- عبارة عن قطع طولية ذات أسماك معينه تتركب مع بعضها أفقيا ورأسيا بطريقة التعشيق ومع التطور فى هذا الأسلوب من التجميع ادخل عليها أساليب فنية لخروج أشكال أسطوانية ومكعبة ومثمنة ومخروطية .
عبد السلام أحمد نظيف - دراسات فى العمانر الإسلامية - الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٩ م - ص ٢٥٨

ولكنها مفقودة ، يعلو الصحن⁽³¹⁾ شخشيخة مربعة ومتساوية كل اتجاه منها مكون من ست شبابيك على شكل عقود حدوة الفرس ويحيط بالعقد عمودين من الخشب أربعة وعشرين نافذة وفي المنتصف مقسمة الشخشيخة إلى تسعة مربعات وبداخل كل مربع قسم لتسع فتحات مربعة أيضاً عبارة عن تقاطع لأعمدة خشبية معا وقد ظهرت بوضوح تلك الوسائل في التغطية في الفترة المملوكية وكانت تزود بملقف⁽³²⁾ هواء يتجه ناحية الشمال لاصطياد الهواء البارد وإسقاطه إلى الداخل .

هذا الصحن يفتح عليه عديد من الفتحات في المواجهة من دركاة المدخل الرئيسي نجد دركاة أخرى لمدخل مماثل تماماً ولكن سقف هذه الدركاة به عدد ثلاثة وعشرون برطوم⁽³³⁾ خشبي عليه طبقة لأكيه حديثة بنى محمر ربما يختفي أسفله زخارف نأمل أن تظهر في مراحل الترميم الآتية ويعلو هذه الدركاة فتحة نافذة مستطيلة بعرض فتحة المدخل مقسمة بالعرض إلى خمس مستويات من الزخارف الخشبية المتقنة من أسفل أجزاء من الكندات واللوزات بداخلها زخارف منمنمة نباتية دقيقة من العاج يعلوها جزء ثانی مقسم إلى ثلاثة مربعات بها زخارف خشبية مفرغة وفي المنتصف دائرة بها صليب يعلوها أخرى مماثلة مقسمة إلى مربعين من الجوانب والمنتصف مستطيل عليها زخارف مماثلة للقسم الثاني من زخارف مفرغة نباتية بداخلها في المنتصف عنصر الصليب يعلوها صف من الفتحات الإسلامية كالعرائس مفرغة تشبه العقود المفصصة ويحيط بها زخارف نباتية بارزة يحيط بالنافذة التي تعلوها الدركاة نافذتين مستطيلتين عليهم مطبوعات خشبية مفرغة لأشكال متداخلة .

يجاور المدخل من اسفل فتحتين من الأبواب اليمنة مستطيلة عرض ٩٠سم X ٢,٨ سم طول تؤدي إلى ردهة صغيرة ثم اثنتى وعشرون درجة تؤدي إلى ممر علوى في نهايته حجرة صغيرة بالدور الثاني . والجهة اليسرى للمدخل فتحة مستطيلة أيضاً لكن بزواية قائمة تؤدي إلى ممر طويل مقبى السقف يؤدي إلى ممر هذا الممر في نهايته دورة مياه .

(31) تعتبر الشخشيخة من الحلول المعمارية الذكية التي استهدف منها المعمار التهوية والاضاءة إلى جانب تغطية الصحن ويتم عملها من أنواع جيدة من الخشب كخشب الزان مثلاً حتى يتحمل تقلبات الجو لمختلفة ويستخدم فيها طريقة النقر واللسان .

مها السيد محمد رمضان :- الشخشيخة كعنصر وظيفي وجمالي في العمارة الداخلية (دراسة تحليلية للتشكيلات الزخرفية - رسالة ماجستير - محفوظة بكلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - سنة ١٩٩٨ - ص ٤٧
(32) عن الملقف انظر

Joubert (O.), les copteurs de vents et les (Molqob-s) en Egypt - universite de paris - Sorbonne, 19s94

(33) البراطيم عبارة عن كتل خشبية تمتد بين حائطي المبنى لها عدة تسميات منها المربعات أو المربوعات أو الجوائز ولم ترد هذه اللفظة في المعاجم اللغوية وهي خشبه غليظة تدخل في بناء السقف وتسميها العامة (المد)
عبد الرحيم غالب - موسوعة العمارة الإسلامية - طبع في المطبعة العربية ١٩٨٨م - اشغال التجارة العامة ص ١٩٥

والجهة المقابلة لها التي بها دركاة المدخل الرئيسي يعلوه المدخل نافذة تطل على الدركاة عليها مصبغات خشبية متقاطعة ويحيط بها نافذتين متماثلتين متقابلتين للنوافذ الأخرى ومن أسفل بالجهة اليمنى يوجد مدخل يؤدي إلى ردهة صغيرة ثم إلى أثنتى وعشرون درجة تؤدي إلى ممر في نهايته حجرة صغيرة والجهة اليسرى لدركاة المدخل يوجد فتحة مدخل مستطيل لحجرة صغيرة ٢,٥٢ X ٣,١٠ م الحجرة سابقة الذكر مسقوفة بسقف خشبي به ١٢ برطوم و ١٠ بحور عليها زخارف نباتية ثلاثية مكررة وعلى جوانب السقف يوجد أزار^(٣٤) بارز مزدان بزخارف نباتية أيضا .

الأيوانات :

تحتوى تلك القاعة على ايوانين تفتح على الصحن المكشوف بواسطة عقد مديب ومن المعروف أن الايوانات التي وجدت في قاعات الفترة المملوكية البحرية كانت تفتح بكامل اتساعها على الصحن^(٣٥) بينما نجدها في الفترة المملوكية الجركسية يفتح على الصحن بفتحة لاتتبع عن اتساعه الحقيقي بواسطة عقود وربما كان تغير تخطيط المباني الجركسية بحيث أصبح مستعرض على الدرقاعة وساعد ذلك على تغطية الايوانات بعوارض خشبية بدلاً من الاقنية المدببة الطوبية التي انتشرت في الفترة البحرية وكذلك ساعد على ذلك وجود منطقة الشام الغنية بالاششاب تحت السيطرة المصرية سبباً في انتشار الأسقف الخشبية وقد وصلتنا اسماء العديد من الأسقف الخشبية في الفترة الجركسية كسقف نقى مدهون كافورى - سقف نقى لوح - سقف نقى مدهون حريرى وتتم صناعة هذا النوع من الاسقف باستخدام براطيم من افلاق النخيل تكسى واجهاتها الثلاثة الظاهرة بألواح من الخشب الخفيف الجيد يقوم بالزخرفة عليه ولدينا مثال آخر مماثل لقاعة العرسان وهى قاعة مزاد دير مارجرس للراهبات بقصر الشمع^(٣٦) (بمنطقة مصر القديمة) حيث يفتح على الصحن بواسطة

(٣٤) الأزار فى اللغة بمعنى الاحاطة والقوة والشدة وازر الشئ احاط به وفى العمارة المملوكية استخدم هذا اللفظ للدلالة على شريط من الألواح رقيقة من الخشب عادة أسفل السقف مباشرة بأعلى الجدار بقوائم خشبية توضع بين المداميك بشكل رأسى على مسافات متساوية فى الاركان .

محمد محمد أمين - ليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية فى الوثائق المملوكية - الجامعة الأمريكية بالقاهرة - سنة ١٩٩٠م - ط ١ - ص ١٢

(٣٥) حسن الباشا : موسوعة العمارة والآثار والفنون الاسلامية - مكتبة الدار العربية للكتاب - ص ٣١٥

(٣٦) قصر الشمع : قصر كان فى موضع الفسطاط قبل تمصير المسلمين لها وقد بدأ الفرس ببناء هذا القصر لما اشتمت ملكها وقويت على الروم حتى تملك الشام ومصر وجعلت منه هيكلا لبيت النار فلم يتم بناؤه على أيديهم فلما ظهرت الروم تمت ببناءه وحصنته وجعلته حصنا نافعاً ولم تزل فيه إلى أن نازله المسلمون مع عمرو بن العاص وهذا القصر يعرف بابليون .

شهاب الدين ابن عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى البغدادى - معجم البلدان - تحقيق فريد عبد العزيز الجندى - دار الكتب العلمية - بيروت سنة ١٩٩٠م - ج ٤ - ص ٤٠٦ - ٤٠٧

عقود مدببة مرتفعة ومزran باطنها بواسطة لوحات متراصة من الخشب عليه زخارف نباتية دقيقة .

الأيوان الأيمن

دخولاً من دركاه المدخل سابق الذكر بالجهة اليمنى نجد فتحة عقد مدبب كبيرة تفتح على الصحن ذو الشخشيخة وباطن هذا العقد بسمك ٦٥ سم عليه لوحات متراصة من الخشب عليها زخارف نباتية وبها بقايا اللون الأبيض واللون الأحمر وهذا الأيوان عبارة عن مساحة مستطيلة ٥,١٤ سم عرض \times ٢,٩٠ طول .

يكتفى هذا العقد سدلة عبارة عن مساحة مستطيلة مسقوفة بعدد ٩ براطيم خشبية عليها زخارف هندسية تشبه المعين من الجوانب ومستطيل في المنتصف متراصة بجوار بعضها البعض وبداخلها زخارف نباتية بارزة ثلاثية وخماسية الفصوص ويحيط بها عدد ثمان بحور تظهر وكأنها قطع خشب مستطيلة متراصة كل واحد منها على زخارف نباتية سداسية الفصوص يوضح عليها بقايا اللون الأزرق والأبيض بكثرة ويحيط بهذه البراطيم من الأربع جهات المتراصة رفراف^(٣٧) من الخشب عليه زخارف نباتية خشبية بارزة أسفل السقف بما يقرب من ١,٣٠ سم يوجد دخلة غائرة في الحائط وهي مستطيلة الشكل بعمق ١,٢٠ م \times طول ٤,٥ م وهي الدخلة مسقوفة بعدد ١٤ عرق خشبي متراصة وملتصق معا عليه زخارف نباتية ملونة باللون الأخضر المزرق على أرضية بيضاء ولكن عوامل التلف أظهرت اللون الأبيض مائل إلى الأصفر بعض الشيء يحيط بها من أسفل بإرتفاع ما يقرب من ١,٦٠ سم دخلتين بالحائط مستطيلة كما يوجد بالحائط الأيسر من السرلة فتحة باب مستطيلة ١,٠٤ \times ٢,٢٣ م تؤدي إلى حجرة صغيرة ٢,٥٢ \times ٣,١٠ م ومواجهة لها بالجهة اليمنى فتحة مماثلة ولكنها عبارة عن دخلة بنفس عمق فتحة الباب فقط يجاورها المدخل السابق الذكر المؤدى إلى اثني وعشرون درجة تؤدي إلى الدور العلوى من القاعة يعلوه كلاً من الفتحتين الباب للحجرة الدخلة وكذلك فتحات الباب المؤدية للدور العلوى نوافذ مستطيلة مغطاه بمصبغات خشبية ولكن مطورة في زخارفها عبارة عن اشكال نباتية وهندسية .

(٣٧) الرفرف بصفة عامة عبارة عن سقف مائل مكون من ألواح خشبية مجمعة بجوار بعضها البعض تبدأ مسطحة ثم تنزلت مائلة لأسفل .

محمد محمد أمين وليلي على ابراهيم المرجع السابق - ص ٩٣

الأيوان الأيسر :

دخولاً من دركاة المدخل سابقة الذكر بالجهة اليسرى نجد الأيوان الثانى المقابل لسابق الذكر وهو أكبر منه يفتح على الصحن المكشوف ذو الشخشيخة بواسطة عقدين متتاليين عقد كبير مدبب مرتفع يؤدي إلى سدلة ثم عقد أقل في ارتفاعه عن الأول يؤدي إلى سدلة ثانية .

السدلة الأولى :

عبارة عن مساحة مستطيلة بطول ٣,٥ م x ٢,٥ م عرض مسقوفة براطيم خشبية عبارة عن عدد ٧ براطيم مزدانة انه بزخارف هندسية بارزة مماثلة لما بالايوان الايمن والبحور بين البراطيم خشبية ما بين مربعات ومستطيلات حيث يحتوى كل بحر ما بين برطومين كل عدد ٦ مربعات ما عدا البحرين الأوسطين بهما بكل منهما عدد ٤ مربعات وعدد ٢ مستطيل أى تحتوى السدلة كلها على ٣٢ مربع وعدد ٢ مستطيل ويوجد ازار عريض بعرض ٦٥ سم يحيط بسقفه السدلة الاولى قوام زخارفه عبارة عن اشكال لمحرايين متراصة بجوار بعضها البعض اربعة وعشرون محراب ويوجد فراغ لاربع محاريب مفقودة قوام الزخارف بها عبارة عن زخارف هندسية بداخلها زخارف نباتية دقيقة الصنع ومن أسفل صف المحاريب سابق الذكر يوجد اطار خشبى صغير بعرض ٣٥ سم يحيط بالمحاريب من أسفل خالى من أى زخارف .

ذكر من قبل أن السدلة الأولى تفتح على الصحن المفتوح بعقد مدبب كبير مرتفع ثم عقد آخر مدبب أقل ارتفاعه يؤدي إلى سدلة آخر صغيرة والجدار الأيمن من السدلة الأولى سقوطاً من السقف سابق الذكر ما يقرب من ١م تقريباً نجد مشربية خشبية ١,٧٠م طول x ١,٤٠م عرض شبه مستطيلة وهي مكونة من اربعة صفوف كل واحد منها متباين عن الآخر ويمثل فناً متقناً بمفرده يميزه عن الآخر يطوره أربع صفوف من أعلى وزره صغيرة عليها زخارف نباتية ملونة والصف الأول عبارة عن خمس عرائس خشبية مفرغة تعطى شكل لعقد مفصص ويحيط بها زخارف نباتية على المهاد نفرت بطريقة الحفر الغائر والبارز^(٣٨)

(٣٨) يعتبر الحفر على الخشب عنصراً هاماً لتجميل التحف الخشبية سواء في العمائر الدينية أو المدنية وقد تنوعت طرق الحفر المختلفة من غائر ومائل وبارز وقد كان الصانع يقوم بتسوية سطح القطعة المراد زخرفتها ثم يرسم عليها ما يرد من الأشكال ويحدد ما سيزيله وما سيبقى من الشكل ويقوم بالدق بقدماق تبعاً لصلابة الخشب المستخدم فتظهر بارزة أدغائر تبعاً لرغبته

اسعد نديم : فنون وحرف تقليدية من القاهرة مطابع الأهرام التجارية - قلوب - مصر - ص ٣٥

الصف الثاني :- يتكون من ثلاث مربعات كبيرة الحجم لها مصمته وقام بوضع لوحة بنفس المساحة مفرغس عليه زخارف نباتية متدخلة وفي المنتصف منها يوجد دائرة بداخلها صليب .

الصف الثالث : يتكون من أربع نوافذ مربعة صغيرة مصمته من أى زخارف مكونة من مصراع واحد وهي متحركة تفتح من أسفل والغرف منها النظر من خلالها بواسطة تحريكها من أسفل .

الصف الرابع : وهو عبارة عن وزرة مستطيلة محددة بخشب مصمت من أطراف بداخلها مستطيل مستعرض كبير يحيط به شريطين مستطيلين صغيرين كلا بداخله زخارف لا اجزاء من الطبق النجمي⁽³⁹⁾ كالترس واللوزة والكندة ومحدود هتـ ، الوحدات بواسطة خطوط رفيعة من العاج وداخل تلك القطع القيمة زخارف نباتية منمته .

أسفل المشربية سابقة الذكر يوجد جلسة بداخل الحائط بعمق ٨٠ سم ١٦٠ اسم وبارتفاع درجة واحدة ولها مكسلتين بالجهة اليمنى والجهة اليسرى وفي المواجهة مدخل مستطيل يؤدي إلى الممر المقبى سابق الذكر فى وصف جدران الصحن المكشوف مسقوفة تلك الجلسة بأشكال هندسية مثمثة نشية المعين فى صفين متوازيين يحصر فيما بينهم اشكال دائرية كلا اعطا لنا شكل زخرفة ما تعرف باسم عش النحل .

يواجه المشربية سابقة الذكر التى بالجدار الأيمن مشربية ثانية بالجدار الأيسر مماثلة لها تماما من إطار علوى ملون وأربعة صفوف كالسابقة تماما ولكن يوجد أسفل تلك المشربية خمسة صفوف لوزرات صغيرة من الخشب ملونة⁽⁴⁰⁾ بزخارف نباتية كوريدات بيضاء على مهاد بنى مائل إلى الاحمرار ويوجد بقايا باللون أسود قم إطار يحيط بفتحة باب مستطيلة هذا الأطار عبارة عن أجزاء من الطبق النجمى المطعم بالعاج⁴¹ وتم الحفر بمنتهى الاتقان على العاج كزخارف نباتية منمنمة جداً .

(39) يعتبر الطبق النجمى من أبرز وأهم ما توصل له فناني الخشب فى طريقة التجميع والتعشيق التى ظهرت كبداية فى العصر الفاطمى ثم نضجت وتقدمت فى العصرين الأيوبي والمملوكى فالفنان استخدم الحشوات الصغيرة لعلمه بأنها أقل تعرضا للتقلص والتمدد لصغر حجمها وكذلك لفقصر مصرفى عديد من أنواع الخشب جعله حريص على كل قطعة خشب حتى ولو كانت صغيرة جدا لا بد من الاستفادة منها .

Dimand (M.S) Ahand, look of Mohammedan decorative arts new york.- 1930 - p. 90

(40) ظهر التلوين على الأخشاب منذ آلاف السنين واستخدمت الألوان المعدنية والنباتية ويعتبر الدهان بالبولك والاسطر قبل الرسم باللون من الأعمال الفردية حتى تحفظها من تأثيرات الجو مع اعطائها منظرا جميلا .

Savage (J. D.) professional furniture refinishing for the amateur - new york - 1980 - p. 97

(41) قد وصلت أوج تقدمها هذه الطريقة فى العصر المملوكى وذلك بتطعيم الأخشاب بأشرطة رقيقة من نوع آخر من أخشاب ذات لون مخالف كما طعمت بالعاج والعظم والابنوس والصدف أيضا ويتم بواسطة حفر اجزاء مخصصة لها ثم تملأ الفراغات الناتجة عن الحفر بالمادة المطلوب التطعيم بها وبعد ذلك تتساوى مع قطعة الخشب المطعمه بواسطة السنفرة .

هذا الإطار المطعم يغلق عليه باب من دلفة واحد حديث جدا عليه طبقات لآكيه وليس من التأكيد أنه الباب الأصلي ربما استبدل في فترة لاحقة يؤدي بنا إلى الداخل لغرفة مستطيلة صغيرة بمساحة ٢م x ١,٥م هذه الغرفة مسقوفة ببراطيم خشبية عبارة عن تسع من البراطيم يحصر فيها بينها ثمان بحور والبراطيم والبحور مزدانة بزخارف هندسية معينة ودائرية ومربعة وبداخلها زخارف نباتية وتظهر بقايا السوان ابيض وأزرق ولكن يغلب على السقف في أجزاء كثيرة منه التفحم ووجود طبقات من الراتنج المتكلسة وهذا يجعلنا نرجع استخدام هذه الحجرة في ليلة العرس لا اشتعال البحور والشموع تكملة لطقس العرس وهي ما ساعدت في تواجد طبقة الراتنج التي عادا عبارة عن ابخرة البحور والشموع مع الأتربة .

السدلة الثانية^(٤٢) :

تفتح على الايوان بفتحة عقد مدبب اقل ارتفاعاً من فتحة العقد الأول وباطن هذا العقد يوجد عليه بقايا لصور قديسين داخل هالات دائرية اثني عشر دائرة بداخل كل منها رسم آدمى لا تظهر بوضوح معالمه إلا فيما ظهر من دائرتين فقط .

تلك السدلة مسقوفة بعدد ثمان برطوم عرضى تقاطع معه برطوم طولى اوجد ستة عشر مربع بداخلها زخرفة نباتية محفورة وتحصر فيما بينها بقايا للون الأبيض والاسود والأحمر وفي المواجهة دخلة مستطيلة كبيرة في الحائط بعمق ٣٠ سم يحيط بها دخلية أقل في العمق بجانب السدلة وجميعها مزخرفة بزخارف جصية نباتية بارزة تعرف باسم الزخارف البخارية وتلك الزخارف تذكرنا على الفور بالبخاريات التي قد وجدت في قاعة متبقية من قصر خوشقدم الاحمدى بالخليفة وهي تعتبر من القاعات الهامة التي بها اتقان الفنان المملوكى الجركسى عام ٨٩٠ هـ

نعمت اسماعيل علام - فنون الشرق الاوسط في العصر الاسلامى - دار المعارف - سنة ١٩٨٩ - ط٤ - ص ٢٨٥
(٤٢) امينة فاروق : قاعات تحولت إلى مساجد - ماجستير - المرجع السابق - ص ١٨٥

قائمة المراجع والمصادر العربية

- (١) اسعد نديم : فنون وحرف تقليدية من القاهرة - مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر .
- (٢) الكتاب المقدس : العهد القديم - التكوين - الإصحاح الثاني (٢٤ - ٢٥) .
- (٣) الكتاب المقدس : رسائ أفسيس - الإصحاح الخامس (٢٢-٢٣) .
- (٤) المقریزی : المواعظ والإعتبار في ذكر الخطط والآثار المعروفة بالخطط المقریزية - جزآن - الناشر مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة سنة ١٩٨٧ - ص ١ .
- (٥) اميرة فاروق : قاعات سكنية وقصور مملوكية تحولت لمنشآت دينية بمدينة القاهرة - رسالة ماجستير - سنة ٢٠٠٤ م .
- (٦) بيتر مونييه : مصر والحياة اليومية في عصر الرعامسة - سنة ١٩٦٢م - ترجمة عزيز مرقس .
- (٧) توفيق أحمد عبد الجواد : تاريخ العمارة والفنون الإسلامية - دار وهدان للطباعة - سنة ١٩٧٠م .
- (٨) توفيق إسكاروس : نوايغ الأقباط ومشاهيرهم (الأسقف ايسيدورس) القاهرة - سنة ١٩٠٩ م .
- (٩) حسن الباشا : موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية - مكتبة الدار العربية للكتاب .
- (١٠) زكى شنودة : موسوعة تاريخ القبط - أحد عشر جزء - مكتبة المحبة - سنة ١٩٨٨م .
- (١١) زكى محمد حسن : فنون الإسلام - دار الرائد العربي - بيروت .
- (١٢) سعاد ماهر : الفن القبطى - الجهاز المركزى للكتاب الجامعى - سنة ١٩٧٧م

- (١٣) شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت ابن عبد الله الحموى الرومى البغدادي : معجم البلدان - تحقيق فريد عبد العزيز الجندى - دار الكتب العلمية - بيروت - سنة ١٩٩٠ م .
- (١٤) صموئيل السريانى : عمارة الكنائس والأديار الأثرية - القاهرة - سنة ١٩٨٧ م .
- (١٥) عبد السلام أحمد نظيف : دراسات في العمائر الإسلامية - الهيئة العامة للكتاب - سنة ١٩٨٩ م .
- (١٦) عبد العزيز صالح : مصر والشرق الأدنى قديم - القاهرة - سنة ١٩٧٨ م .
- (١٧) كراسات لجنة حفظ الآثار العربية من (١٤ حتى ٤٠) لسنة ١٨٩٧م حتى ١٩٥٣م ملف ٨٧٨
- (١٨) محمد محمد أمين - ليلى على إبراهيم ، المصطلحات المعمارية في الوثائق المملوكية - الجامعة الأمريكية بالقاهرة - سنة ١٩٩٠م .
- (١٩) مصطفى شيحة : دراسات في العمارة والفنون القبطية - نشر هيئة الآثار المصرية - سنة ١٩٨٨ م .
- (٢٠) منس يوحنا : تاريخ الكنيسة القبطية - مكتبة المحبة - سنة ١٩٨١ م .
- (٢١) مها السيد محمد رمضان :- الشخصيّة كعنصر وظيفي وجمالي في العمارة الداخلية (دراسة تحليلية للتشكيلات الزخرفية - رسالة ماجستير - محفوظة بكلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - سنة ١٩٩٨ .
- (٢٢) نعمت اسماعيل علام - فنون الشرق الاوسط في العصر الاسلامى - دار المعارف - سنة ١٩٨٩ .

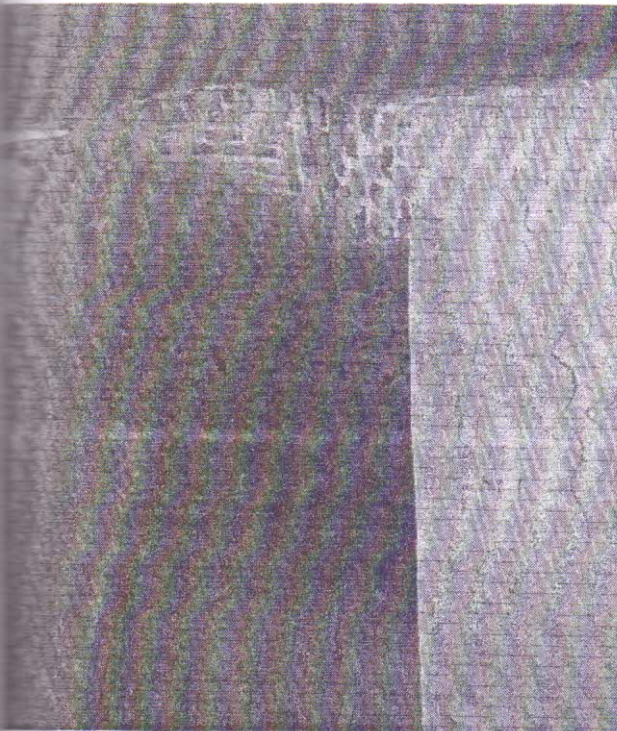
قائمة المراجع والمصادر الأجنبية

1. Dimand (M.S) Ahand, look of Mohammedan decorative arts new york.- 1930 .
2. Joubert (O.), les copteurs de vents et les (Molqob-s) en Egypt – universite de paris – Sorbonne, 1994.
3. Markus. Robert Austim : Christianity /IN/ the roman world (London 1946).
4. OTTO. F.a. meinardus : Christian Egypt ancient and modern . Cairo 1965 .
5. Savage (J.D.) professional furniture refinishing for the amateur - new York - 1980 .

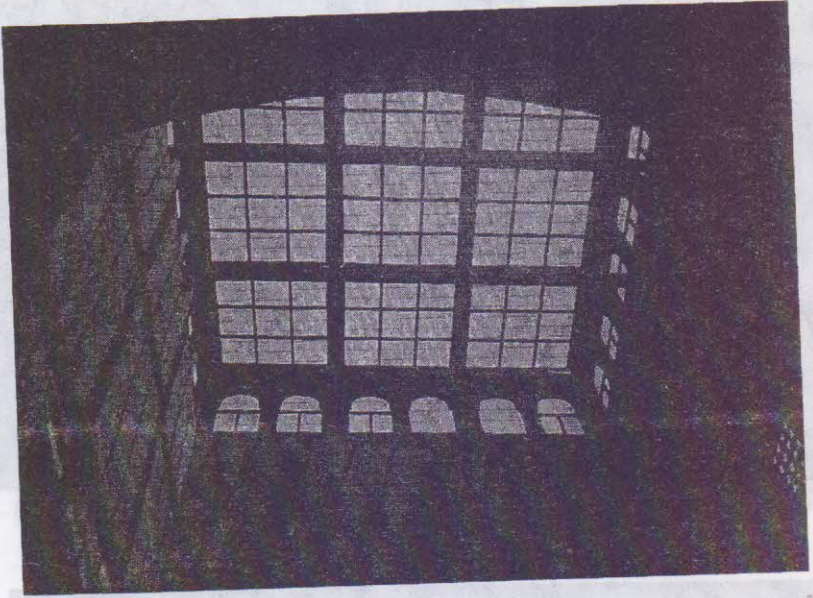
قائمة الأشكال واللوحات

- (١) عقد زواج قبلي من مخطوط قديم .
- (٢) منطقة مصر القديمة وموقع قاعة العرسان .
- (٣) المسقط الأفقي للقاعة .
- (٤) رسومات تفصيلية للقاعة .
- (٥) نموذج للنافذة بالواجهة .
- (٦) نموذج للنافذة المجاورة لدركاة المدخل .
- (٧) الواجهة .
- (٨) دركاة المدخل وما يعلوه ويحيط به من نوافذ .
- (٩) الممر المجاور بدركاة المدخل .
- (١٠) الصحن المكشوف والشخشيخة .
- (١١) السدلة اليمنى .
- (١٢) سقف السدلة اليمنى .
- (١٣) السدلة اليسرى .
- (١٤) سقف السدلة اليسرى .
- (١٥) المشربية بالسدلة اليسرى .
- (١٦) تفاصيل زخارف الجلسة أسفل المشربية .
- (١٧) تفاصيل زخارف القديسين بباطن العقد .

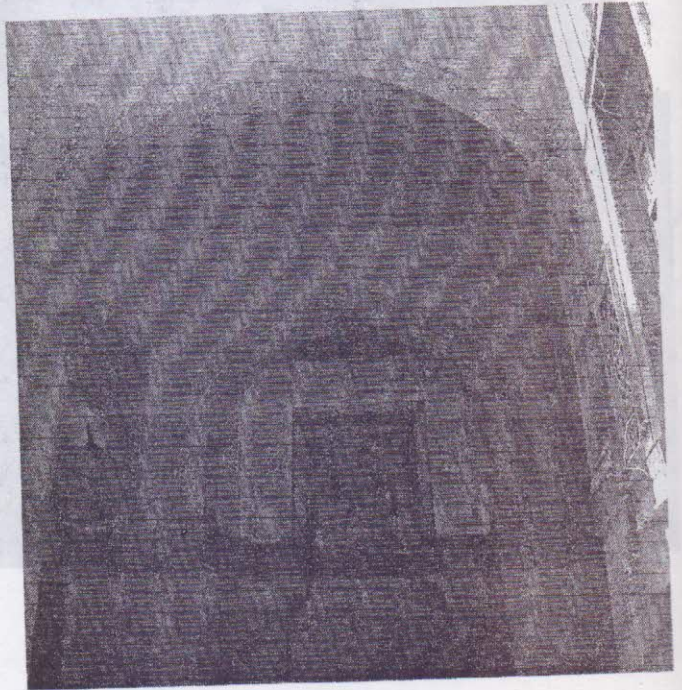
الواجهة

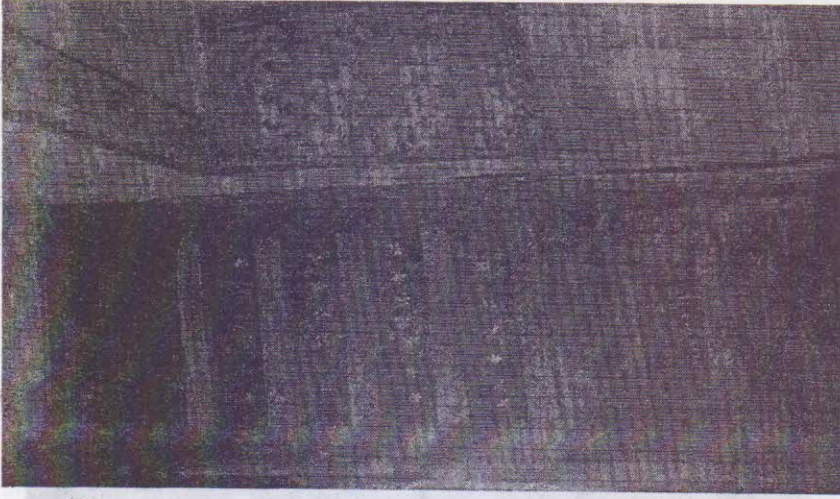


الممر المجاور بدركاة المدخل

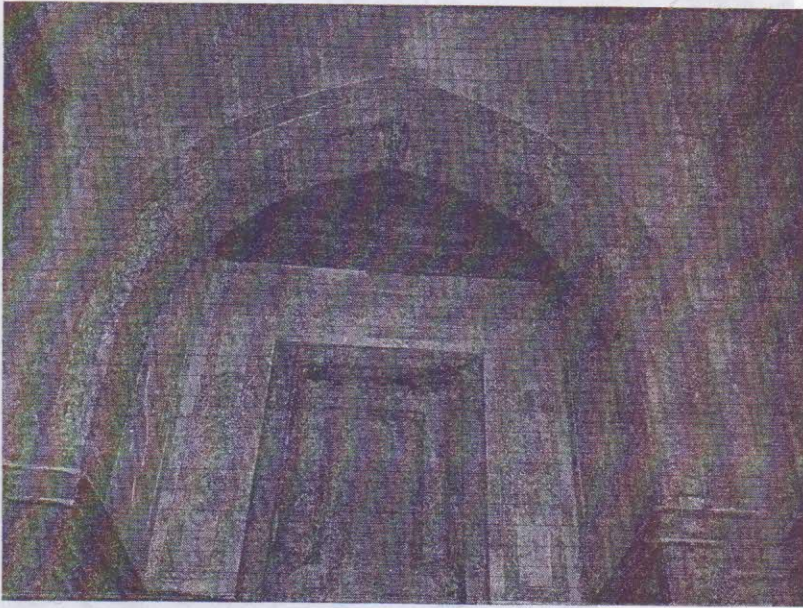


السدلة اليمنى

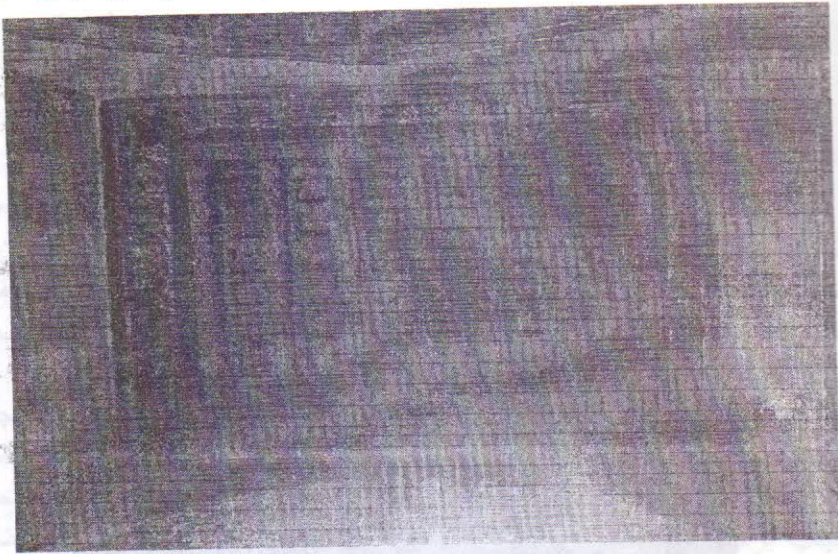




سقف السدلة اليمنى

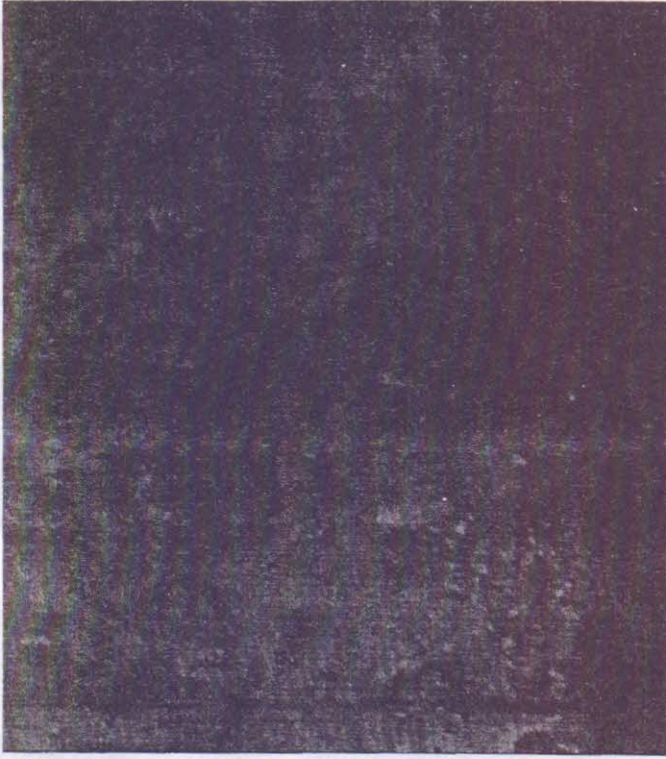


السدلة اليسرى



المشربية بالسدلة اليسرى





تفاصيل زخارف القديسين
بباطن العقد